

قرار مجلس المنافسة عدد 30 / ق / 2020

الصادر بتاريخ 24 ابريل 2020

المتعلق باقتناء شركة "Cursus HoldCo S.a.r.l" لنسبة % 46,42 من أسهم
رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة "MK Holding"

إن مجلس المنافسة؛

بناءً على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 الموافق لـ 30 يونيو 2014 ؛

وبناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر 2 رمضان 1435 الموافق لـ 30 يونيو 2014 ؛

وبناءً على المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 الموافق لـ فاتح ديسمبر 2014 بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبناءً على المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 شعبان 1436 الموافق لـ 4 يونيو 2015 بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبناءً على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 06 /ع.ت. /2020 بتاريخ 22 يناير 2020، المتعلق باقتناء شركة "Cursus HoldCo S.a.r.l" لنسبة % 46,42 من أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة "MK Holding" ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز هذه كان موضوع عقد استثمار بتاريخ 24 أكتوبر 2018 بين الأطراف المعنية ؛

و بعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 27 يناير 2020 ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 28 يناير 2019 والذي يمنح أجل 10 أيام للأطراف المعنية قصد إبداء ملاحظاتها حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين و المتدخلين في الأسواق المعنية بمجال التعليم العالي الخصوصي على المستوى الوطني و كذا مجال خدمات التشخيص والرعاية الطبية في المصحات الخاصة على مستوى مدينة مراكش، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛

وبناء على القرار رقم 14/2020 بتاريخ 27 يناير 2020 القاضي بتعيين مقرر في الموضوع ؛

وبعد استلام مجلس المنافسة بالتبليغ الكامل للملف بتاريخ 19 مارس 2020 ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 30 شعبان 1441 الموافق ل 24 أبريل 2020 ؛

و طبقا للمادة 14 من القانون 13-20 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وحيث إن عقد الاستثمار ينص على اقتناء "Helios III Investments S.a.r.l" عبر فرعها "Cursus HoldCo S.a.r.l" ، لنسبة %46,42 من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة "MK Holding" عن طريق تحويل مبلغ القرض الى أسهم مما سيمنحها من تولي المراقبة المشتركة لهذه المجموعة إلى جانب باقي المساهمين لشركة "MK Holding" ؛

وحيث إن تولي شركة "Cursus HoldCo S.a.r.l" المراقبة المشتركة لشركة "MK Holding" تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 12.104 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليهما بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 12-104 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي وكذا رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن شركة "Cursus HoldCo S.a.r.l" هي شركة قابضة تم إنشاؤها لتنفيذ عملية التركيز المراد القيام بها وهي مملوكة لشركة "Helios III Investments S.a.r.l" المملوكة بدورها لشركة "Helios Investment Partners LLP" ؛

وحيث إن شركة "Helios Investment Partners LLP" هي شركة لإدارة الحوافظ الاستثمارية تستثمر في عدة دول أفريقية في قطاعات اقتصادية متنوعة مثل المنتجات الاستهلاكية والاتصالات والإعلام والمؤسسات المالية والطاقة والنقل واللوجستيك ؛

وحيث إن شركة "Helios Investment Partners LLP" تمتلك بشكل غير مباشر في السوق المغربية، من خلال الفرعين " Helios Investors I" و " Helios Investors II"، لحصة غير مؤثرة في رأسمال شركة "Vivo Energy" التي تنشط في قطاع الطاقة حيث تقوم بتوزيع و تسويق الوقود ومواد التشحيم تحت العلامة التجارية "Shell" ؛

وحيث إن شركة "MK Holding" هي شركة خاضعة للقانون المغربي تنشط في قطاع التعليم العالي الخاص وكذا القطاع الصحي الخاص ؛

وحيث إن شركة "MK Holding" تمتلك حاليا مؤسسات للتعليم العالي الخاص متخصصة في المجالات المتعلقة بالتجارة و إدارة الاعمال وعلوم الهندسة ومهن الصحة : الجامعة الخاصة لمراكش ؛ مدرسة " l'Emlyon Business School" ؛ الجامعة الدولية للدار البيضاء ؛ مدرسة "Sup de Co" ؛ ومدرسة "Ecole Maroc Supérieure de Gestion" ؛

وحيث إن شركة "MK Holding" تمتلك بواسطة فرعها "Coral Park"، مصحة متعددة التخصصات ذات سعة سريرية إجمالية تبلغ 160 سريرا توجد في مدينة مراكش ؛

وحيث إنه بالنسبة للشركة المقتنية "Helios Investment Partners LLP"، فإن هذا المشروع يندرج في إطار تنمية استثماراتها في أفريقيا من خلال دعم شركات رائدة في السوق الأفريقية في القطاعات الاقتصادية الرئيسية ؛

وحيث إنه بالنسبة لشركة "MK Holding" ستمكن هذه العملية من تمويل نمو نشاطها في قطاع التعليم العالي الخاص ؛

ومن ثم، فإن العملية المقترحة ستمكن من دعم خطة التنمية التي وضعتها المجموعة، بغية تعزيز مركزها كفاعل مرجعي في قطاع التعليم العالي الخاص في المغرب، و كذا توسيع نطاق أنشطتها في جميع أنحاء دول أفريقيا الناطقة بالفرنسية ؛

وحيث إنه بعد الإطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوقين المرجعيين المعنيين بهذه العملية هما:

- التعليم العالي الخاص على الصعيد الوطني ؛

- خدمات التشخيص والرعاية الطبية في المصحات الخاصة على مستوى مدينة مراكش ؛

وحيث إن الشركة المقتنية "Helios Investment Partners LLP" تنشط في السوق المغربية فقط في قطاع الطاقة حيث تقوم بتسويق وتوزيع المنتجات النفطية تحت اسم العلامة التجارية "Shell" وبالتالي ليس لها أي تواجد أو نشاط في السوقين المرجعيين المعنيين المحددين أعلاه ؛

وحيث إنه بعد انجاز العملية المبلغة، فإن حصة السوق لشركة "MK Holding" في السوقين المرجعيين المعنيين، لن تعرف أي تغيير؛

وحيث إنه لا وجود لأي تداخل أفقي أو عمودي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز أو بين أنشطة فروعها بالمغرب ؛

وحيث إن عملية التركيز هذه لن تخل بالمنافسة على المستوى التكتلي في الأسواق المعنية نظرا لغياب أي ترابط بين الأسواق التي تنشط فيها الشركة المقتنية و الشركة المقتناة ؛

وحيث إن العملية تهدف تحويل جزء من رأس مال شركة "MK Holding" إلى الصندوق الاستثماري "Helios Investment Partners LLP" ولن ينتج عنها أي تغيير لوضعية السوقين المرجعيين المعنيين.

قرر ما يلي :

المادة الأولى : أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 06/ع.ت. 2020 بتاريخ 22 يناير 2020 تستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية : يرخص بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة Cursus HoldCo " S.a.r.l نسبة % 46,42 من أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة "MK Holding".

الرئيس
ادريس الكراوي
مجلس المنافسة
الجمعية المغربية